زَنِخَ الدُّهْنُ والسَّمْنُ كفَرِحَ يَزنَخ زَنَخاً : تَغَيَّرَتْ رائحتُه فهو زَنِخٌ ككَتِفٍ وفي الحديث : أَنَّ النَّبيَّ صلّى اللّه عليه وسلّم دَعَاه رجُلٌ فقدّمَ إِلَيْه إِهَالَةً زَنِخَةً فيها عَرْقُ أَي مُتغيِّرة الرائحةِ . ويقال سَنِخة بالسين . وزَنِخَ السَّخْلُ : رَفَعَ رأْسَه عند الارتضاعِ مِنْ غَصَصٍ أَو يُبْسٍ حَلْقٍ . وزَنَخَ كنَصَر وضَرَبَ يَزْنِخُ زُنُوخاً بالضَّمّ كزَنَّخَ تَزنِيخاً واقتصرَ في الأَساس على باب ظرف . والتّزَنُّخُ : التَّفَتُّحُ في الكَلامِ إِذا كان بملْءِ شِدْقَيْه والتَّكَبُّر مثل التَّزَمّخ . وإِبلٌ زَنِخَةٌ كَفَرِحَة : ضاقَتْ بُطُونُهَا عَطَشاً والُذي عن كراع : عَطِشَتْ مَرَّةً بَعْدَ مرَّةٍ فَضاقَتْ بُطُونُها . ومما يستدرك عليه : عن أَبي عَمرٍو : زَنَخَ القُرَادُ زُنُوخاً ورَتَخَ رُتُوخاً إِذا تَشبَّث بمَن عَلِقَ به . وأَنشد : .

فقُمْنَا وزَيْدٌ راتخٌ في خِبَائِه ... رُتُوخَ القُرَادِ لايَرِيمُ إِذا زَنَخْ هكذا أَوردَه الأَزهَرِيّ في زنخ ويروى إِذا رتَخ ومعناهما واحد وقد تقدّم .

زوخ .

زُوَاخ بالضمّ : ع يمنع ويُصرف .

زيخ .

زَاخَ يَزِيخُ زَيْخاً وزَيَخاناً محرّكةً : جَارَ وظَلمَ . قال شَمِرٌ : زاخَ وزاحَ بالخَاءِ والحاءِ بِمعنًى . وزَاخَ عن المكان تَنَحّى وأَزَاخَه : نَحّاه . وحُكِيَ عن الأَعرابيِّ من قيس أَنه قال : حَمَلوا عليهم فأَزاخُوهم عن مَوضِعهم أَي نَحّوْهم ويُرْوَى بَيتُ لبيدٍ : .

لو يَقُوم الفِيلُ أَو فَيَّالُه ... زاخَ عن مِثْل مَقَامِي وزَحَلْ قال أَبو الهَيثم : زاحَ بالحاءِ : أَي ذهَب وزَاحَتْ عِلّتُه وأَما زَاخَ بالخَاءِ فهو بمعنَى جارَ لا غَير . وتَزَيَّخ : تَذَلَّلَ كذَيَّخَ بالذّال .

فصل السين المهملة مع الخاءِ المعجمة .

سبخ .

التَّسْبِيخ : التَّخْفِيفُ وهو مَجاز . وفي الحديث عن النّبيّ صلّى اللّه عليه وسلّم : " أَنّ سارقاً سَرَقَ مِنْ بَيتِ عائشةَ رضي اللّه عنها شَيئاً فدَعَتْ عليه فقال لها النّبيُّ صلّى اللّه عليه وسلّم : لاتُسَبِّخِي عَنْهُ بدُعَائِك عَليه " أَي

لاتُخفّفِي عنه إِثْمَه الّذي استحقّه بالسّرِقة بدُعائكِ عليه . يريد أَنّ السّارق إِذا دعَا عليه المسروقُ منه خَفّف ذلك عنه . قال الشاعر : .

فسَبِّخْ علَيْك الهَمّ واعْلَمْ بأَنّه ... إِذَا قَدّر الرّحمنُ شَيئاً فكائنُ

ويقال : اللّهُمّ سَبِّخْ عنا الأَذَى يَعنِي اكْشِفْه وخَفِّفْه . والتّسبيخ أَيضاً : التّسْكِينُ والسّكُونُ جميعاً . والتّسبيخ : لَفّ القُطْنِ بعد النّدْفِ لتَغزله المرأَةُ ونَحْوِه كالصّوفِ والوَبَر . وعن الأَعرابيّ : سَمعْت أَعرابيّاً يقول : الحمد للّه على تَسبيخِ العُرُوقِ من ضَرَبانٍ وأَلَمٍ فيه . والتّسبيخُ : الفَرَاغُ والنّوْمُ الشّديدُ وقيل : هو رُقادُ كلِّ ساعةٍ . وسبّخْتُ أَي نِمْتُ كالسّبْخِ فيهما نقله الفرّاءُ عن أَبي عَمرٍو . وقال الزّجّاج : السّبْحُ والسّبْخُ قَريبانِ من السّواءِ وقُرِىء : " إِنّ لك في النّهَارِ سَبْخاً طَوِيلاً " قرأَ بها يَحيَى بن يَعمر . قال ابنُ الأَعرابيّ : من قَرأَ سَبْحاً فمعناه اضطراباً . ومَعَاشاً ومن قرأَ سَبْخاً أَراد رَاحَةً وتَخفيفاً للأَبدانِ والنّوم . وقال الفرّاءُ : هو من تَسبيخ القُطْنِ وهو تَوسيعُه وتَنفيشُه يقال سَبِّخِي قُطنَك أَي نَفِّشِيه ووسِّعِيه . والسّبِيخُ كأَميرٍ المُعَرّضُ من القُطْنِ ليُوضَع عَلَيه الدّواءُ فَوق جُرْحٍ الواحِدَةُ بهاءٍ سَبِيخةٌ . والسّبِيخ أَيضاً : ما لُفّ مِنْه بَعْدَ النّدْف للغَزْلِ وقُطنٌ سَبِيخٌ ومُسَبّخ مُفدّك وكذلك من الصّوف والوَبَر . ومن المجاز : وَرَدت ماءً حَولَه سَبِيخُ الطّيرِ وهو ما تَنَاثَرَ من الرّيشِ ونَسَلَ وهو المُسَبّخ وج الثّلاثة سَبائِخُ قال الأَخطلُ يَذكر الكِلاَبَ : .

فأَرْسَلُوهُنّ يُذْرِن التّرَابَ كما ... يُذْرِي سَبائخَ قُطْنٍ نَدْفُ أَوْتَارِ